



## الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة المشروع السياسي

### مقدمة

عاش الشعب العراقي منذ اول ايام وجوده على ارض الرافدين متجانسا متحابا متكون من مختلف القوميات والاعراق وبنى اقدم الحضارات في تاريخ الانسانيه وسن اول القوانين واول من كتب الحروف وابدع في الصنائه والزراعه واقام اشهر الحضارات القديمه في الارض وعاش شعبه خليط من الاقوام والتي شكل فيها العرب جزء كبير منها وبعد توسع الدوله العربيه الاسلاميه وتحويل عاصمتها الى الكوفه ثم الى بغداد ضرب الشعب العراقي اروح الامثال في التلاحم والتعايش واسس اكبر دوله عرفها التاريخ في زمان هارون الرشيد وبعد انقضاء الفتره المظلمه وظهور الدوله العراقيه الحديثه عاش الشعب العراقي بكل فئاته متجانسا يثور بكل اطيافه متوحدا ضد الظلم اذا ما حدث وتصدى لجميع اشكال العدوان التي استهدفت وحدته الوطنييه وكان شعبا لايعرف التطرف لا الديني ولا العرقي ولكن مع احتلال العراق بعد عام 2003، وجدت المكونات العربيه العراقيه، نفسها، محاصره بشكل كامل وسط حقول من الألغام الطائفية ومكونات إرهابية، فتحت أبواب الشر السوداء على بلاد الرافدين، وانضم الآف من الشباب المغرر بهم، الى الميليشيات التابعة للمخابرات الاجنبيه والمنتشرة في العراق كالورم الخبيث في الجسد الصحيح، فأسقمته وأعيته.. وأرتكبت هذه الميليشيات مجازر بشعه يشيب لها شعر الولدان، ولا يكاد يمر يوم إلا ويكتشف العراقيون جثثاً قُتلت على الهوية، عليها آثار تعذيب تحمل بصمات تلك الميليشيات، كيف لا والقتل على الهوية.. شعار ترفعه في العراق جماعات صناعة الموت التي تستغل النزاعات المسلحة أو الصراعات السياسية لتشعل نار الحقد الطائفي . ناهيك عن عمليات التخريب والتدمير المنهج في كل أنحاء العراق، بدعم وتمويل إيراني كامل لتنفيذ مخططاتها ومؤامراتها القذرة في بلاد الرافدين، تهدف الى إضعاف العراق ونهب ثرواته والإخلال بالمنظومة الديموغرافية للعراق عبر مخططات التهميش والإقصاء وإذكاء روح المذهبية والطائفية والصراع العرقي، وتحويل العراق الى مزارع وملاجئ ومفارخ تابعة لها، وسط تنامي ظاهرة الإرهاب والتكفير والإغتيالات السياسية، وكل ما ذكر ما هو إلا نقاط سوداء مظلمة في تاريخ المرتبطين بايران والميليشيات التابعة لها.

وزيادة على كل ما تقدم من ويلات أصابت أبناء الشعب العراقي نجد بالمقابل تدهوراً كارثياً في القدرة المعيشية للمواطن العراقي، وتفشي الفساد والمحسوبية والشللية لصالح أتباع المحاصصة الطائفية من خلال منحهم مناصب تمكنهم من الإمساك بزمام الأمور وبدواليب الدولة ونهب مواردها وخزائنها، فاستطاع هؤلاء قتل المواطن العراقي مرتين، مرة بالتفجير والإغتيال والترهيب، ومرة أخرى بجعله يلهث وراء رغيف الخبز والمعيشة الأفضل، وهذا قتل للعزيمة والهمة، طعمه مر كالعلقم مهما كان مصدره ومن أي موقع كان وفي أي زمان.

### لماذا الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ؟

لقد أصبح المواطن العراقي، يعيش وسط إحساس مريع بالظلم، كترجمة واقعية لحياته وحيات أبناء وطنه من الشرفاء والطيبين وأصحاب النوايا الحسنة، وهو ضحية لفئة من أبناء جلدته غلبت عليهم شقوتهم في إستغلال السلطة العامة، وعَرَّتْهم الأماني في غياب المساءلة والشفافية، وآلا فكيف يكون

الفرق بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة.. الأرض نفس الارض والثروات نفس الثروات والعقول نفس العقول.. لكن المشكلة تكمن في الإدارات، فهناك إدارة خلاقية ناجحة وأخرى هدامة فاسدة.. وهذا السر في تخلف العراق الذي جعله في ذيل قائمة الدول، لأنه لا يوجد فيه إحترام للقوانين والأنظمة، ولا توجد الرهبة من المساس بالمال العام وعدم إختيار الرجال الأكفاء في مراكز القرار..

ان تطهير الأرض من المفسدين لا يتطلب أعداداً كبيرة من البشر، بل يتطلب عقولاً كبيرة لديها قدرة عالية على التركيز وتحديد الهدف ومتابعته الى النهاية حتى تتحقق عملية التطهير، وربما مجموعة صغيرة لديها قدرة تركيز عالية يمكن أن تحدث تغييراً كبيراً في ملاحقة ومطاردة الفساد والمفسدين والإرهاب والإرهابيين، خاصة إن تسلحوا باليقين لأنهم يملكون الحق، وإنه لا يوجد شخص أياً كان يستعصي على شعب يحمل رسالة عادلة، ويواجه الفساد والمفسدين والإرهاب والإرهابيين بلا هوادة.

لقد أصبح من الصعب على المكونات والقوى الخيرة في العراق، فك الشيفرة المبنية على قواعد الفساد والإرهاب الذي ضرب العراق وما زال، بأشكاله المتعددة لا سيما الطائفية منها، وبات هذا الفساد والإرهاب خطران حقيقيان قائمان يهددان أمن العراق ومصالحه الحيوية، وهدم مرتكزات الدولة ونشر الفوضى.. ليسهل إفتراس الجميع، وفق الأجندة التي رسمتها ايران المارقة لتغيير ديمغرافية المحافظات لاسيما بغداد وديالى وكركوك وصلاح الدين والانبار والموصل. ويهددان أمن دول المنطقة ومصالح شعوبها

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة التوتر والتشنج بين العراق وجاراتها العربية، يشهد العراق اليوم تدمراً من قبل المواطنين، لعدم إحاطتهم علماً وعدم معرفتهم بما يدور خلف الكواليس والأبواب المغلقة من نشاطات وقرارات وإتفاقيات مشبوهة يجري توقيعها مع ملائي ايران، وهي تهدد الأمن القومي العراقي.

فعلى صعيد السياسة الخارجية، أدت سياسات هذه الأنظمة إلى إرتكاب جرائم وحماقات بحق شعوب أمتنا العربية، ومنها المواقف شديدة الرعونة المتعلقة بما يجري في اليمن وسوريا والبحرين وليبيا ولبنان، وعلى صعيد السياسة الداخلية للعراق، فإن هذه النظم الحاكمة لم تنجز سوى الظلم، والتخلف، والفقير، وتدني مستوى المعيشة والخدمات، وسطوة الأجهزة الأمنية والمليشيات، التي أهدرت حرية الإنسان العراقي وكرامته وأذاقته صنوفاً من العذاب والقهر والذل. لذا لم يكن غريباً أن تندلع شرارة المطالب بالتغيير في تظاهرات واعتصامات عديدة في كافة المحافظات. وهذه الموجات من التظاهرات قد جسدت بإمتياز الأبعاد الوطنية والقومية التي كنا نعتقد أنها تلاشت.

إن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة على ثقة كاملة بأن عملية التغيير ستنتقل من قبل الشعب، لأنه فارس التغيير الذي سينجح في الإطاحة بكل أشكال الطائفية، لانه ما زال يملك من قوة الدفع ما يمكنه من قطع مسافات جديدة وبخطى واثقة نحو الإطاحة بما تبقى من أنظمة الفساد والإستبداد. والتحول من نظام طائفي إستبدادي الى نظام وطني ديموقراطي

### اهداف الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة :

أن الربيع الوطني في العراق لن يكون حتماً بعيد المنال، لأن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ترى أن هذا اليوم بات قاب قوسين أو أدنى، بالرغم من العراقيل والتفكك وعدم التناغم وغياب التنسيق وعدم توحيد المواقف بين القيادات الوطنية ومكونات المجتمع العراقي، وعدم قدرة بعض هذه القيادات على الإنسلاخ من واقع التبعية المؤلم لايران وإرتباطها وتعاملها مع مكونات تآتمر بأوامر ملائي ايران المارقين، إلا أننا على ثقة كاملة ومطلقة بأن شعبنا العراقي الحر الشريف، الذي يعيش اليوم في عين العاصفة وفي فوهة البركان، قابل للانفجار في أي لحظة، خصوصاً إن أبناءه من الطبقات الفقيرة المسحوقة والمحرومة من ثروات وطنهم الهائلة، الجياع في بلاد الرافدين أرض البركة والخير، المعذبون في بلدتهم، الصابرون والقابضون على الجمر، هم العراقيون الذي يقفون اليوم وسيقفون غداً ضد الفساد

والإستبداد، بقلوبهم الراضية، وعقولهم الناقدة، وصدورهم العارية، في شوارع وساحات وميادين التغيير السياسي والثقافي والفكري، لحماية أنفسهم من الموت في تفجيرات العصابات الإرهابية والمليشيات الدموية الحاكمة، وحرمانها من تأسيس نظم ديمقراطية قوية وفاعلة تخلق وسائل عدة للكسب المشروع، وتحفظ للبلاد وحدتها وقوتها ومنعتها، وللعباد الوثام والسلام والأمن والإستقرار، وصولاً للبناء والتقدم نحو الحق والعدل والكرامة، وهؤلاء سيكونون بلا شك مشاعل الحرية، وجذوة النضال والثورة البيضاء.

إن المسيرة المظفرة تتقدم في العراق اذا حكمته مؤسسات ديمقراطية فاعلة، لأن بنجاح العراق في تأسيس نظام ديمقراطي سيمتلك قوة كبيرة وثقل اقليمي في دفع آليات تقويت الفرصة على الارهاب والأجندات الشريرة لإيران التي تسعى لإشعال العراق وزجه في فوضى شاملة وفتح أوسع الابواب أمام تفتت الدولة وتحويلها إلى مناطقية ضعيفة تقوم على أسس مذهبية وطائفية، وهذا هو السيناريو الذي تسعى إليه ايران بكل ما أوتيت من قوة، وتحرص على أن يصبح هو السيناريو القادم الذي يشكل مستقبل العراق. وهذا السيناريو ليس مستبعداً، في غياب قوى قادرة على المحافظة على تماسك النسيج الإجتماعي، واذا لم تتضافر الجهود الوطنية المباركة لمكونات العراق القومية والدينية مجتمعة لإقامة نظام بديل قوي يحافظ على تماسك النسيج الإجتماعي وعلى وحدة التراب الوطني.

إن التهديدات والتحديات المشتركة للأمن القومي العراقي، كانت أحد المحفزات الرئيسية لظهور الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، للمطالبة بالوحدة الوطنية أولاً، وهي الدافع الأقوى لتجاوز حالة الشردمة السياسية. وفي هذا السياق يمكن النظر إلى قضية "الأمن القومي العراقي" باعتباره أقوى ذراع في كيان جمهورية العراق يجسد قوته الصلبة. وبهذا المعنى، فإنه من الطبيعي أن ترتبط أوضاع الوطنية في العراق إرتباطاً عضوياً، إزدهاراً وإضمحلالاً، بالأوضاع الأمنية لشعوب هذه المنطقة من العالم. ففي هذه المرحلة من حياة شعوب دول المنطقة العربية لا بد لهذه الشعوب أن تشهد جهوداً حثيثة لحشد طاقاتها لمواجهة الأخطار والتحديات المشتركة التي تواجهها. ذلك أن الإرادة الوطنية للعراقيين المرتبطة بتربة ومياه الرافدين وبالروح العربية الإسلامية العراقية الأصيلة الكامنة في نفوسهم المتحررة من قيود الجهل والتخالف والعمالة، ما تزال باقية حية بصمودها، لأنهم يدركون أنه لا قيمة لهم دون الإلتواء الى الروح العربية الجامعة، خصوصاً في ظل تهاوي الأوضاع العامة في العراق، وهيمنة التيارات والعصابات الشعبوية والطائفية على الحالة السياسية المتدهورة، وقيام هذه العصابات الميليشياوية العنصرية المنفلتة من كل عقد ودين ورؤية، والمتشبثة بعنصريتها البغيضة وأمراضها وإسقاطاتها النفسية، بإرتكاب كل ما ترتكبه من مجازر ومذابح ومواصلة سلخ العراق عن عروبته، وتمزيق الوطن الى كائتونات يسهل إقتراسها وتفريسيها.

إن العراقيين الشرفاء، يدركون جيداً، إن عروبة وطنهم، قد تحددت معالمها وصيغت أطرها قبل تبلور وظهور أفكار هذه العصابات الشريرة القائمة على التفرقة والعنصرية والأفكار السوداء والفتن المتنقلة.

صحيح، ان العراق كان وعبر التاريخ أرض عبور للعديد من الأقوام والثقافات بدأت منذ فجر الحضارات، إلا أن تلك الأقوام والحضارات لم تستطع أن تترسخ وتتجذر وتعمق في التربة العراقية، وكانت مجرد لحظات عابرة في تاريخ طويل وممتد من التلاحح الحضاري والمعرفة

إن الثقافة العربية هي هوية العراقيين الحضارية منذ أكثر من خمسة عشر قرناً، فتلك حقيقة ميدانية معاشة، منذ أن حول العرب والمسلمون أرض العراق العظيم الى قلعة من قلاع الحضارة الكونية والمعرفية وما أنجزته في تاريخها الطويل من علوم معرفية، ويكفي العراق فخراً أنه كان يضم مدرستي النحو واللغة العربية (مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة)، ومن بغداد حاضرة الإسلام وقلعة العروبة وموطن المنصور والرشيد والمأمون، شعت دار الحكمة بعلومها لتنير ظلام العصور الوسطى ولتؤسس لحضارة عربية إسلامية عريقة، أما الذين ينبحون اليوم من الغربان وخفافيش الظلام أهل الرجعية والظلامية والعنصرية والسطحية من المنكرين لعروبة العراق فهم مجرد هوامش سطحية وعوالق فكرية تعشعش في عقولها روح العنصرية الحاكمة وتنفيذ الأجندات الشعبوية المسمومة التي تريد سلخ العراق الأشم عن محيطه العربي والإسلامي.

لقد كان العراقيون الذين لم ييخلوا بدماء مئات الآلاف من الشهداء، الذين قدموا أرواحهم قرباناً للعروبة والاسلام، كانوا وما زالوا، بحاجة ماسة وملحة، الى إرادة أمتهم العربية، والى قوة سياسية عربية موحدة، تدعم مطالب العراقيين الاحرار، وتأخذ بيدهم نحو تغليب مصالح العراق الوطنية والقومية.

منذ أن سيطرت ايران على الأوضاع في العراق بعد الإحتلال، عبر عملائها الكثر المنتشرين على طول بلاد الرافدين، اصبح هذا القطر العربي يعيش في دوامة خطيرة جداً، دوامة اللا أمن واللا إستقرار والإرهاب والتجزئة والمحاصصة الطائفية، وغيرها من المخاطر المحدقة، لعل أبرزها تلك التي تنبش في وحدة العراق وعرويته، وهو الوتر الذي لعبت عليه ايران كثيراً، وحاولت إخراج العراق من رحم العروبة الى عراق الفوضى والتقسيمات والصراع المذهبي والطائفي والعرقى، فايران تستهدف القضاء على وحدة العراق وخيراته ومقوماته وبالخصوص هويته العربية، رغم الفسيفساء العرقية والمذهبية المشكلة للمجتمع العربي، وأستطاعت ايران أن تلعب أوراقها في العراق وتتدخل في الشأن الداخلي له ولمكوناته، بحيث أصبحت ايران تلعب دوراً هاماً في إختيار رئيس الحكومة بإعتباره منصباً شيعياً ترجع الوصاية فيه لإيران، لكن التدخل الإيراني لم يقتصر على هذا بل بات التدخل عسكرياً من حين إلى آخر، حتى أصبح العراق العريق بأرضه وشعبه وحضارته وتاريخه، موطئ قدم حقيقي لايران لتقوم بلعبتها على هويته العربية وتشويهها، في ظل الغفوة والغفلة العربية وإنشغال الأمة بصراعات دموية هامشية بعيداً عن قضاياها المصيرية. ولهذا فإننا نؤمن ايماناً مطلقاً بضرورة محاربة وكبح النفوذ الايراني وتقليل أظافره وكذا الميليشيات المسلحة التابعة له، وليلعب العرب دوراً في بناء العراق الجديد الذي أصبح ضرورة حتمية حتى لا تنفرد أي جهة باجندتها المشبوهة بالعراق وتخرجه من بوتقة العروبة والوحدة الى الفوضى والتقسيمات وضياع الهوية وليصبح العرب البوصلة في كل خطوة بناء ولم شمل الأسرة العراقية الواحدة الواعية، التي لديها القدرة على الحفاظ على أرض العراق طاهرة وصيانتها من أي تدخل.

إن مهمة كل ما تقدم ذكره، في العمل على تأسيس عراق جديد، وجعل المسألة القومية العربية بمفهومها الحضاري في الأطر الديمقراطية، هي إحدى مهام الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، من خلال العمل المتكامل الدؤوب مع الشعب العراقي والأمة العربية والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف مشروع الشرق الأوسط الجديد. إذن، فلا بد للحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، من العمل على أن تكون جزءاً فاعلاً وحيوياً من معادلة التغيير، وأن تعلن على الملأ توجهاتها السياسية الوطنية المستقبلية، بمحتوى ومنعطف جديد.

فباسم الضمير الوطني الحي للشعب العراقي، بكل مكوناته وطوائفه، تعلن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، وبعيداً عن الشعارات التضليلية، ومحاولات الإختباء وراء عناوين قومية متخلفة عن متطلبات التغيير والبناء والتقدم، وبكل صراحة ووضوح، أنها تقف وبكل حزم وعزم وقوة بالصد من أيديولوجية ولاية الفقيه "الخمينية" الأساس و"الخامنئية" بالفعل والعمل وذلك من خلال عملائها المنتشرين في العراق ودول المنطقة العربية، التي تستهدف الغاء البعد الوطني والقومي لكافة مكونات الشعب العراقي وشعوب المنطقة العربية عبر تفتيت وتمزيق العراق ودول المنطقة لإستعمارها، بإعتبار شيعية "خامنئي" منوط بها سيادة العراق ودول المنطقة.

### موقف الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة من المرحلة الحالية:

ان الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ومن منطلق حرصها على أمن العراق الذي هو من أمن المنطقة، يتلخص موقفها من المرحلة الحالية في العراق بما يلي:

1. ان حكم المحاصصة الطائفية يمثل "بكل تأكيد" أسوأ خيار للعراق.
2. رفض منظومة الاحزاب الطائفية التي حكمت العراق منذ الإحتلال، ولا يمكن لشعب العراق أن ينسى ما قامت به ميليشيات هذه الأحزاب من جرائم بشعة وإبادة جماعية وقتل على الهوية بوسائل ارهابية وحشية، ومحاولاتها الخبيثة لإلغاء تواجد أي قوة قومية حقيقية عربية كانت ام كردية ام

تركمانية او أي قومية أخرى تهمة وحدة العراق، كما صبت مساعيها لمحاربة الإسلام السياسي المعتدل والقضاء على كافة القوى الوطنية والقومية الحقيقية بأساليب ووسائل بربرية مختلفة وبأقصى درجات الهمجية والوحشية.

3. ان السبيل الوحيد للخروج من برائن الجهل والتخلف، يكون بدعم الخيار الوطني والعربي العراقي بالمقام الأول، الخيار الذي له حظوظ وافرة بالفوز والنجاح، وقادر على إزاحة خطر الطائفية بالوسائل المشروعة وبروح ديمقراطية، وهو السبيل الامثل أمام شعبنا لدرء المفسد وجلب المصالح و الإنخراط في بناء مشروع وطني تحرري وحدوي مبني على المصلحة الوطنية العراقية التي لا يمكن فصلها عن المصلحة القومية . ليصبح الشعار "لا لحكم الظالميين وأتباعهم! لا لمنظومة الفساد والتبعية! نعم للخيار الوطني الاصيل".

4. إن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ملزمة وطنياً، عملاً لا قولاً، بإعطاء النساء "نصف المجتمع" وجيل الشباب "عماد الوطن"، الأولوية والأهمية البالغة ووفق معايير جديدة، لما لهم من دور طليعي متميز في صناعة مستقبل وطنهم، بهدف تفعيل نشاط النساء والشباب داخل حركتهم الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، وتكون هذه الحركة لهم بمثابة المظلة الجامعة الموحدة التي تنظم تحركاتهم ضمن بوتقة قيادات وطنية حرة لا تتعامل بالدولار الامريكي ولا بالتومان الايراني ولا بالأوراق النقدية لاي دولة خليجية أو عربية شقيقة، كما يظن تجار الوطنية والإسلام والعروبة المزيفة، لأن النساء والشباب العراقي الحر الشريف الذين يكبر الوطن بهم ويفخرون ويعتزون بمنجزاته، والذين عاشوا على أرضه وأكلوا من خيراته ولعبوا في أزقته وتعلموا في جامعاته يريدون من يتعامل معهم ان يبتعد عن الدولار والتومان والريال والدرهم، وليقدم لهم أوراقاً عراقية خالصة مصنوعة بأيدي المواجد والماجدات من أبناء أرض الرافدين، وكل ذلك سيكون بالإستناد إن شاء الله على مرتكزات تنظيمية تعتمد أساساً على الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة بإعتبارها إمتداداً للحركة الإنتقالية الوطنية من حيث توقيتها وطريقة معالجتها وبالوسائل الديمقراطية وبإعتماد الشفافية وتكافؤ الفرص وصيانة حقوق المشاركين في الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة مع ضمان التوازن المطلوب في توزيع الكوادر على مختلف المحافظات والوحدات الإدارية ومؤسسات الجمهورية.

5. العمل بشكل صحيح وواضح، ويجب ان نعلم أين نضع أقدامنا، ومن خلال التضحية والعطاء وبذل الغالي والنفيس، لنصرة شعبنا أمام المخاطر والتحديات الجسيمة التي تهدد العراق في وجوده أرضاً وشعباً، ومواجهة محاولات عزله وسلخه عن أمته العربية، والتصدي لايران التي تدعم كل محاور الشر والارهاب في المنطقة والعالم، وتقف بالضد من متطلبات القانون الدولي، الأمر الذي قد يدفع البيت الأبيض الى إتخاذ قرارات عسكرية وأمنية في غاية الصعوبة، لحماية أمنه القومي ومصالحه الإستراتيجية المرتبطة في المقام الأول بمصادر الطاقة "النفط" في دول منطقة الشرق الأوسط.

6. العمل بهمة عالية للحاق بالتقدم السريع للعولمة والإبداع التقني، وهو أمر تفرضه المصلحة الإجتماعية والجدوى الإقتصادية، فلا أحد يستطيع أن ينكر بأنه تطور اي دولة بشكل مستمر دون تطور أهلها من الناحية التقنية ومواكبة آخر التطورات في العالم، فنحن اليوم في عصر تحول فيه العالم الى قرية صغيرة، وأصبح العالم كله مرتبط بالتكنولوجيا والأجهزة الذكية، ولهذا علينا للحاق بقوة بركب العالم ليكون العراق قريباً من هذا التقدم بدلاً من أن يبقى بعيداً عنه.

7. التصدي بحزم لإزدياد جرائم الإرهابيين المنظمة والتي تنتشر بصورة مذهلة بمنحنيات متنوعة في أشكالها، وسط توقعات بوقوع هجمات إرهابية أشد فتكاً وأكثر همجية، ذلك أن الإرهاب واحد مهما كان مصدره. ولهذا فإننا نقول اليوم للعالم كله، أن ساعة الحقيقة دقت، فلا أنصاف مواقف ولا أنصاف حلول، وهناك معركة واحدة أمام العالم اليوم، هي معركة إجتثاث النظام الايراني وإقتلاعه من جذوره لأنه النظام الأول الراعي للإرهاب في المنطقة والعالم، وأن لم يخض العالم الحر هذه المعركة المصيرية، فإن الإرهاب سيتطور ويأخذ أشكالاً عديدة وقد يتجاوز كل الحدود والخطوط الحمراء.

8. الوقوف بوجه الحشد العسكري والميليشاوي لإيران الذي طال العراق وسوريا واليمن وليبيا ولبنان، والعمل على إنقاذ هذه الدول من هذه المؤامرات وتجنّب المنطقة من مخططات إيران وتهديداتها في تدمير وتخريب المنطقة وزرع الفوضى فيها.
9. هناك تصاعد كبير في الأزمات الإنسانية، باتت تشكل تحديات إستراتيجية قد تهز المنطقة والعالم، وهي تظهر جلية للعيان كقضايا حرجة ومستعجلة تمس الأمن الإنساني، وتهدد بقاءه وكرامة أفراده، الأمر الذي يشكل تحدياً قوياً على السلام وإستقرار المجموعة الدولية، ولهذا يتوجب علينا في الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة، أن نعتني بعلم يسمى "فن التعامل مع الازمات" بما يكفل تفكيكها وحلّلتها وتنفيذها، وتقليص سلبياتها، وتعظيم المكاسب والإيجابيات، "فالحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة" لا يمكن لها أن تنكر دقة الظروف التي يمر بها العراق والمنطقة والعالم وحساسيتها وخطورتها، ولكن هذه الدقة والخطورة والحساسية تستدعي تعاملًا عقلانيًا وحكمة ورشداً في التعامل والأداء، لا الإنفعال والتشنج والتشدد. وتؤمن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة أنه وفي ظل الوضع المتأزم الذي يمر به العالم كله على الصعيد الإنساني، والعراق في أتونه، بالحاجة إلى الإنفتاح داخلياً وخارجياً، وإلى توثيق العلاقات مع كل دول وشعوب العالم، لأن ضرب هذه العلاقات وتأزيمها لا يخدم مصلحة العراق ومصالح شعبه العظيم.
10. إن إستبداد حكومات المحاصصة الطائفية وقيامها بتعيين الموالين لها في المناصب الرئيسية في الوزارات والدوائر والأجهزة الأمنية والعسكرية، وتشكيل حكومات ظل قامت "بإغتصاب" العديد من مسؤوليات الحكومة والبرلمان، يؤشر على أن هذه الحكومات الطائفية لا يمكن لها أبداً أن تسير بالبلاد نحو تحقيق الديمقراطية، فالحكومة الطائفية سلطة إستبدادية، وهي نقيض للديمقراطية والشفافية، فالسلطة المطلقة هي مفسدة مطلقة.
11. ان غياب المشروع الوطني الجامع وغياب مشاعر الإنتماء للوطن لدى غالبية النخب الحاكمة، وإستسلامها للتبعية إنعكست سلباً على مختلف القطاعات في كافة محافظات العراق، خاصة على القطاعات ذات الصلة والتأثير المباشر على الأمن القومي للبلاد.
12. معالجة التدهور الحاصل بشكل كبير وممنهج في مستويات التربية والتعليم بصفة عامة، حيث نال هذا القطاع قسطاً كبيراً من الإنحراف والتحريف، إضافة الى أنه ونتيجة الصراعات والحروب وغياب الأمن والإستقرار إنهارت التركيبة الإجتماعية مما أدت إلى الهجرة القسرية وازدياد نسب الأطفال اليتامى وفقدان الرعاية الأبوية وإنتشار ظاهرة أطفال الشوارع ومحنة الأطفال غير الشرعيين أو مجهولين النسب وازدياد نسب الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة العقلية والجسمية وانعدام الرعاية التربوية الخاصة بهم، الأمر الذي أدى الى زيادة نسبة التسرب من الدراسة خصوصاً في المراحل الأولى والأساسية من التعليم وبعد مرحلة الإحتلال.
13. معالجة الإختلافات الكبيرة في الأوضاع الداخلية للعراق على كافة الصعد السياسية والإقتصادية والإجتماعية، مع الأخذ بعين الإعتبار وجود تشابه في هذه الأوضاع في العديد من الجوانب، خاصة في مسألتين رئيسيتين: إستبداد النظم الطائفية، من ناحية، وفسادها من ناحية أخرى. وفيما يتعلق بمظاهر الإستبداد فهي كثيرة، ربما كان أهمها: تغييب الوجه العربي بسبب هيمنة إيران الطائفية على النظام السياسي منذ الإحتلال، وغياب أي أفق لتداول السلطة أو التعددية الحزبية الحقيقية أو مجتمع مدني قوي.. إلخ، والنزوع إلى "توريث السلطة" لحزب طائفي تابع لإيران.
14. التصدي لكل أشكال الممانعة للطموحات المشروعة قومياً في العراق والدول العربية، من قبل أبرز وأخطر المشاريع هدماً وتخريباً ألا وهو المشروع الطائفي بقيادة "خامنئي"، حيث حاول وما زال تحت غطاء ما يسمى الحرب على الإرهاب في العراق تحقيق أهداف مشروع ولايته الفاسدة، وبالفعل إستطاع إستنهاض الميليشيات بمسمايتها المختلفة وجعلها أدوات تنفيذية لإستعمار العراق وتغيير ديمغرافية المحافظات التي تقطنها الغالبية من أتباع أئمة السنة الحنفية من عرب وأكراد وتركمان أولاً، ثم أتباع أئمة السنة الحنفية في سوريا واليمن ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي والاردن، وحيثما هم موجودون في أقطار العالم العربي والاسلامي الأخرى، بإعتباره مشروعاً يهدد مصالح ومستقبل شعوب دول المنطقة والعالم بعقائديه الطائفية الممانعة لأي مشروع وطني عربي إسلامي معتدل وإنساني في عالمنا اليوم.

15. المشاركة بروح وطنية صادقة لتشكيل أحزاب تمتلك خريطة إستراتيجية لبناء مستقبل زاهر للعراق لتساهم في إقامة وتثبيت الدعائم الأساسية لنظام حكم ديمقراطي قوي في عموم العراق. وإن كان الطريق ما زال طويلاً ومحفوفاً بالمخاطر والتحديات قبل أن تتمكن عمليات التغيير من الوصول إلى محطاتها النهائية، مما يفرض على الشعب التحلي باليقظة وأن يثبت أقدامه ويتشبث بمستقبله، دون أن يتبادر إلى ذهنه ولو للحظة واحدة الفشل في مسيرته الطافرة نحو التغيير مهما وضعت في طريقه من صعوبات وعراقيل لتحقيق ما يصبو إليه.
16. تعمل الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة على توحيد جهودها ومساعدتها بشكل يتظافر مع الجهود الوطنية المخلصة لكافة مكونات العراق القومية من عرب وكراد وتركمان والمكونات العريزة الأخرى، لتمكينها من إقامة نظام بديل قوي يحافظ على تماسك النسيج الاجتماعي وعلى وحدة التراب الوطني، وقادرة على تفعيل الإتفاقية الامنية بين العراق وامريكا، والتعامل مع القوى الكبرى المتحكمة في النظام الدولي بنجاح، وبصورة خاصة مع الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي، وخلق نظام يقضي على النظم الطائفية بكل أشكالها المقيتة، وتلتزم بالمحافظة على مصالح الغرب الإستراتيجية المشروعة في الشرق الاوسط الكبير، وإحداث تغيير جوهري في سياسة العراق الخارجية على نحو لا يمس بأمن أي دولة من دول المنطقة، مقابل حصول العراق على مزايا تلبى مطالب وطموحات الشعب العراقي وضمن مستقبل أجياله القادمة.
17. معالجة ما شهده العراق من إنحسار قومي بعد هزيمة العرب أمام اسرائيل عام 1967، وبعد خروج جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي عقب توقيعها على معاهدة سلام منفصلة مع إسرائيل بحكمة فقيد السلام الرئيس أنور السادات والكبير في مثواه جلالة الملك حسين بن طلال، ومع بدء كل دولة عربية على حدة بالنظر إلى مصالحها "الوطنية" وبالطريقة التي تتناسب مع رؤيتها الخاصة لهذه المصالح. وقد تحول الصراع "العربي-الإسرائيلي" إلى صراع فلسطيني - إسرائيلي" ونأمل ان يتحقق السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

#### المبادئ الأساسية لاستراتيجية الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة:

- تؤيد الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة مبادئ وقيم، الحرية، الديمقراطية، الفيدرالية، إحترام حقوق الإنسان الأساسية وحق القانون، وإعادة الإعتبار للمواطن العراقي كقيم إنسانية، فوق الغرائز والطائفية والقبلية والعصبيات، ترسيخاً لقيم الحق والخير والجمال، ومدخلاً إلى المواطنة الحقيقية.
- ثروة الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة.. تتمثل في رأس المال البشري والمستوى العالي من الوعي والثقافة، فالإستثمار في رأس المال البشري هو العنصر الأساسي لنمو مستدام طويل الأمد – وهو أبقى من مصادر ثروة توشك على النضوب مع مرور الزمن – فالعقول تحرك الثروات وليس العكس، مع التأكيد على القوة الإقتصادية المبنية على نظام إقتصادي دولي مفتوح. وهنا تعمل الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة على تنمية المجتمع المدني ومؤسساته، والتي ستؤدي بدورها الى تدعيم فرص الأمن والإستقرار (وضمن أولويات العمل في هذا الإتجاه ضرورة الشروع بإستراتيجية متكاملة للتربية الوطنية والمواطنة والمدنية والتنمية المعرفية وإشاعتها في بيئة إجتماعية تفضي الى رفد مؤسسات المجتمع المدني وتدعيمها وسن التشريعات القانونية الضرورية الكفيلة بتنظيم أعماله ونشاطاته وتوظيف المبادرات التي تحتاج الى الدعم والمواكبة من قبل السلطة العامة في المجتمع.
- الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة من الشعب والى الشعب المحب للسلام، تلتزم بخطة دفاع وطنية دون اللجوء الى إستخدام العنف، لأن العنف يشكل تهديداً مباشراً لعموم مكونات الشعب، ويشكل تهديداً للإستقرار والإزدهار، وأي مبادرات لدعم النمو الإقتصادي والتنمية، وعلاقات الإستثمار والتبادل التجاري مع الدول المتقدمة، ترتكز أساساً على مبادئ الأمن الإنساني. ولهذا فان الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة تسعى لأن تكون لاعب رئيسي في السياسة الوطنية، بما يساهم في ضمان السلام، وإستقرار وإزدهار الوطن والمنطقة، وهذه

كلها ركائز اساسية للتعاون الاقليمي والعربي والدولي، من اجل إستقرار الشعب العراقي في مختلف النواحي المادية والمعنوية ، وان عدم الاستقرار يؤدي الى إفساح المجال لإستمرار التدخلات والإختلافات المشبوهة في شؤون العراق.

- المشاركة بشكل مستمر في نشاطات وطنية وعربية ودولية تخدم السلام العالمي، ضمن رؤية عراقية موحدة تهدف الى توضيح وجهة نظر العراق في المرحلة الجديدة، خصوصاً مع تراجع دور العراق في السياسة الاقليمية والعربية والدولية جراء تدهور أوضاعه الأمنية والاقتصادية وتدخل ايران في شؤونه والذي أدى الى إغراق البلاد في مشكلات سياسية وإقتصادية وأمنية مما جعل البلاد تفقد كل شيء.

### مصالح الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة الوطنية:

إن مصالح الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة تتمحور حول سيادة العراق وإستقراره والحفاظ على تاريخه وتراثه العريق وثقافته الغنية وتقاليد وعاداته الحميدة، وضمان أمن المواطنين وملكياتهم وحقوقهم، ورفع سقف الحريات وتحسين مستوى المعيشة وضرورة سن القوانين التي تتناسب والمتغيرات القادمة للعراق الجديد، وليس إنتهاء بمعركة الأستقرار التي لا يمكن أن تتحقق سوى بحسم معارك التنمية والإصلاح والحدثة، وبين هذه وتلك يتربص الطامعون والمتخاذلون، ويقف معهم العملاء والمرترقة والخونة لأوطانهم في الداخل والخارج، ينتظرون الفرصة السانحة كالطفيليات التي تنتظر تعفن الجسد لتتقات عليه، وغيرها الكثير من التحديات والعوائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة لا تسعى هنا لرفع سقف المخاوف بقدر ما هو "دق ناقوس الخطر".

إن إزدهار العراق وتقدم مواطنيه، ينجز من خلال التنمية الشاملة والمستدامه بكل جوانبها الإقتصادية والسياسية والاجتماعية وتنمية راس المال الاجتماعي، مع دعم الأمن والسلامة للجميع دون إستثناء، وحماية أي متطلبات وطنية مستندة على قواعد وقيم عالمية معاصرة مثل الحرية، والديمقراطية، وإحترام حقوق الإنسان الأساسية، وحكم القانون الدولي، مع التأكيد على أهمية أن توائم الدولة نفسها لتأدية وظائفها في ضوء المستجدات العالمية والخارجية والمحلية، من خلال قيام الدولة بالدور الأساسي في عملية التنمية الى دور الشريك، الى دور المراقب لعملية التنمية والموجه لها، فمهما كان دور الدولة فإن المستهدف هو تحقيق التنمية، التي هي محور الإستقرار وأول مفاتيح النصر في تلك المعارك سالفه الذكر.

**الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة** ظهرت لترسخ أقدامها بإعتبارها حركة نخبوية تقودها مجموعة ريادية، بإعتبارها أسرة مناضلة واحدة تقوم ركائزها على أسس وإجراءات لا بد للعراق أن يتخذها ضمن إستراتيجية أمنه القومي وفق ما يلي:-

- (1) العراق وطن مستقل سيد، يعيش فيه المواطن بالتفاعل والحوار بحرية تامة، ويتمتع بحقوقه كاملة، وله ما له من حقوق، وعليه ما عليه من واجبات، فلا سيادة ولا حرية في ظل نظام طائفي ومذهبي ، مع التأكيد على ضرورة خلق بيئة وطنية مستقرة بهدف إيجاد أجواء تساعد على إجراء الحوارات الموضوعية والحررة، لتحسين وتفعيل الروح الوطنية المبدعة، وبناء سياسة حكيمة رشيدة قاعدتها الأساسية التركيز على مبدأ إحترام الرأي والرأي الآخر، ونكران الذات، وتغليب المصلحة الوطنية والقومية، ومخاطبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بصوت ولغة وطنية وإنسانية واحدة موحدة.
- (2) بناء منظومة هندسية فنية دفاعية شاملة وحازمة للدفاع عن العراق، لضمان أمنه وسلامه وإستقراره، خصوصاً في ظل الحالة الأمنية الحرجة والمتردية فيه، مع الأخذ بعين الإعتبار إيجاد سلسلة من الأنظمة المتطورة عالية الكفاءة لإنشاء قوة دفاع مشتركة وراذعة بين كافة المكونات الإقتصادية وبمرونة عالية جداً، لضمان التدخل السريع والرد المناسب والحاسم ضد أي أخطار واسعة النطاق يتعرض لها العراق من قبل المخرابين والإرهابيين او أي هجوم خارجي.
- (3) تقوية الجهود لحماية سلامة حدود العراق من خلال تفعيل الإتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية وزيادة المراقبات الدورية بحيث يمكن الرد وبشكل مستمر وسريع في حالات التهديد الأمني غير المتوقعة.



(4) ضمان أمن وحرية الملاحة، وتسوية أي نزاعات بالطرق السلمية بموجب القانون الدولي وتحسين القدرات والإمكانيات المتعلقة بتطبيق القوانين البحرية، وتقوية التعاون مع الشركاء على الممرات البحرية الذين لهم مصالح إستراتيجية مع العراق.

(5) الحفاظ الأمني على شبكة (الإنترنت) وحمايته من النشاطات الخبيثة، بصورة مرنة، مع ضمان الإستعمال الحرّ والأمن له، وتحسين البنية التحتية للشبكة العنكبوتية، لتحسين العراق من الهجمات الإلكترونية المشبوهة وبرامج التجسس، وتجنب أي تدخل رسمي مشكوك فيه والعمل على تحسين التعاون الدولي في كافة مجالاته البناءة. ذلك إن إمكانية الإتصال غير المسبوق التي أتاحتها عصر الإنترنت، أدت إلى فوائد إجتماعية وإقتصادية هائلة، لكنها في الوقت نفسه فرضت العديد من التحديات الجديدة. وفي عالمنا المتصل تماماً، لا تزال التهديدات المتعلقة بأمن الإنترنت تواصل تطورها، الأمر الذي يمنحها الأسبقية دوماً على أكثر الدفاعات تقدماً، مع الإنفاذ الصارم للقوانين الرادعة لجرائم الفضاء الإلكتروني، والملاحقة القضائية للمجرمين الذين يستخدمون أو يحاولون استخدام الشبكة في عمليات السرقة أو الإحتيال أو الإبتزاز أو ضرب إستقرار الوطن أو غير ذلك من الجرائم. إضافة الى ضرورة زيادة التعاون على المستوى الدولي مع الحكومات الأخرى وهيئات إنفاذ القانون وشركات القطاع الخاص فيما يتعلق بنشر أفضل الممارسات وإقرار الملاحقة القضائية الدولية لجرائم الفضاء الإلكتروني.

(6) تقوية وتعزيز الإجراءات ضد الإرهاب الدولي، وذلك بالعمل على تقوية الإجراءات المحلية ضد أي هجمات إرهابية، ودعم جمع ورصد المعلومات والتحليل لحالات الإرهاب الدولي لكي يضمن العراق أمان مواطنيه، فمكافحة تهديدات الإرهاب لا تتم إلا من خلال تعاون دولي منهجي ومنسق، تتوحد فيه جهود الجميع على أساس القانون الدولي.

(7) تحسين آليات الأمن الوطني، وذلك بالعمل على تقوية جهاز تجميع المعلومات الإستخباراتية سواء أكانت من مصادر بشرية أو معلوماتية مع التركيز على أهمية تنوع المصادر. ولضمان ذلك لا بد من تعزيز الموارد البشرية، وتحسين نظام التحليل الإستخباراتي وتعزيز وإشراك القدرات الفاعلة لتحليل كافة المصادر وتزويد كافة المواد والإستخبارات إلى أجهزة الدولة المعنية بالأمن القومي بطريقة مناسبة لإستعمالها بشكل ملائم في صنع السياسة، وإتخاذ قرارات حاسمة على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري بما يؤمن مصالح العراق وأمنه القومي، مع ضرورة التكامل ما بين قطاعي الأمن والعدل. والتشديد هناك على أهمية الإنتقال في العراق، من منطق "الحاجة الى المعرفة" الى منطق "الحاجة الى مشاركة الآخرين في المعرفة"، ضرورة بناء تعاون وتفاهم مع الآخرين والإعتماد على قدراتهم أيضاً وعلى تنسيق العمل معهم في مواجهة الصعوبات والمشاكل والتحديات ذات الإهتمام المشترك.

(8) التشارك مع الشعب العراقي لإستكمال مسيرته بآليات نضالية بناءة من أجل التغيير بمفهومه الإيجابي، وصولاً لأن يفرض الشعب إرادته في جميع الميادين، سواء على صعيد محاربة الإرهاب ونظام المحاصصة الطائفية وإنقاذ الوطن من الجهل والتخلف والحقذ والكرهية وكل أشكال التعسف والقمع والإنتقام. إن التشارك هنا يعني تفاعل المجتمع بين أعضائه وكل مؤسسات المجتمع المدني ومع الدولة في الإقتراح والتفكير وعملية صنع القرار وتنفيذ السياسات والقوانين. إنه إقرار وتطبيق اللامركزية من أجل تمكين المجتمع الاهلي من المراقبة ومن المحاسبة ومن الإنخراط في الشأن العام عبر مجالس محلية مختارة على صعيد الحي والقرية والمدينة والقضاء والمحافظة، هو بكل بساطة إدارة الناس لشؤونهم، وهو أرقى أشكال الديمقراطية.

(9) إعادة النظر بالدستور الذي تم إعداده على عجل من قبل الأحزاب المرتبطة عملاً ومصيراً بملاي إيران المارقين بعد تغييبهم بوسائل إرهابية بشعة الوجه العربي للعراق، وإعتبارهم نظام المحاصصة الطائفية من أهم ثوابت عملهم السياسي، وإصدارهم للقوانين والأنظمة التي تخدم أطماع ملاي إيران التوسعية، وذلك بتروسيخ شق الصف الوطني وعدم تشريع القوانين الأساسية التي تلبى إحتياجات المواطنين وتجاهل كامل لمطالبهم العادلة، وسط إنتشار قيم العنصرية والطائفية البعيدة كل البعد عن تطبيق العدالة، فالعدالة هي تلبية الحقوق التي هي أساس قيام علاقات صحية بين أفراد الشعب، إنها تقوم على المواطنة الحقة، كما تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة ولهذا لا بد من إعادة صياغة

الدستور بما يضمن العدالة الاجتماعية الحقيقية لأنه بضمان العدالة تقوم دولة القانون والمؤسسات التي تصون حقوق المواطن.

إن الدستور يجب أن يتضمن مشروعاً متكاملأ لبناء مجتمع عراقي وطني حر ديمقراطي، بدءاً بتحقيق تكامل إقتصادي وتواصل إجتماعي وثقافي بين الشعوب العربية. إن هذه المبادئ بتوازنها وتكاملها وتفاعلها تشكل مصدراً لتفكير ونهج تهدف الحركة العربية للتقدم والبناء الى إطلاقه من أجل ضخ روح الحياة في شرايين المجتمع العراقي، والبحث عن اسس فكرية تجد جذورها في مجتمعنا العراقي وتجاربه، كما ويستلهم شكله التنظيمي من بساطة فكرة الحاجة الى العمل والتفاعل في قلب دائرة العمل الوطني نفسها.

إن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة قامت على أكتاف رجال دولة قادرين بحول الله على أن يلعبوا دوراً بارزاً لجعل العراق دولة مدنية ديمقراطية قادرة على إتخاذ مواقف جريئة وشجاعة للدفاع عن حدودها ومصالح شعبها. وأنه يتطلب لتعزيز الدور الوطني والقومي لهؤلاء الرجال أن يحضر المواطنين للتصويت في أي انتخابات تجري في العراق بـ "لا" للطائفية و"لا" للإرهاب و"لا" للفساد و"لا" لعملاء ملالي ايران، و"لا" لمقاطعة الإنتخابات.

ولضمان تمثيل مختلف قطاعات الشعب العراقي وتنوعاته، قررت قيادة الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ان تمثل المرأة ثلث قيادة الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ، والثلث الآخر يكون للشباب. ويقوم بتنفيذ القرارات الصادرة عن القيادة، مكتب تنفيذي يضم عدة لجان سياسية وإقتصادية وقانونية وإعلامية وأخرى خاصة بالمرأة والعمال والفلاحين والإنتخابات.

ان الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة مصممة على العمل لأن يكون قانون الإنتخابات عادلاً ونزيهاً، خاصة في ما يتعلق بتقسيم الدوائر وترتيبات العملية الإنتخابية وضمان الإشراف القضائي الكامل وأن تضم القوائم تمثيلاً متوازناً للمرأة والشباب.. والحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة تصر على أن تكون هناك أجندة واضحة لأي جلسات حوار تتضمن المطالب الخاصة بتشكيل حكومة جديدة بعد الإنتخابات البرلمانية، والإتفاق على آليات وتعهدات واضحة تضمن تنفيذ ما يتم الإتفاق عليه.

إن توالي الأزمات والتحديات والقرارات المنفردة عندما تتخذها أية حكومة، يفرض على الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة الحفاظ على تماسكها ومواصلة العمل لحماية مصالح الشعب العراقي وللحفاظ على العراق دولة مدنية ديمقراطية حديثة. قوامها الشفافية في مبدأ التعامل والتفاعل مع الداخل والخارج، لأن الشفافية عنصر مكمل للعملية الديمقراطية.

ان الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة ، على ثقة كاملة بأن الشعب العراقي سيحيمي مسيرته النضالية في جميع محافظات وميادين وشوارع البلاد، وهي تهيب بجميع القوى الوطنية وجميع المواطنين أن يستمروا في مكافحة الارهاب والفساد والإمتناع عن التعامل مع الأطراف المرتبطة بجهات غير وطنية حتى سقوط آخر معاقل الإرهاب والأطراف المستبدة، وحتى الخلاص بشكل نهائي من طغاة العراق الذين ألبسوه ثوب الطائفية والذل والدمار، قتلاً وتشريداً لخيرة أبنائه، بغية سلخ هذا الشعب العراقي الأصيل عن وطنه وأمتة، والقضاء على قيمه ومبادئه السامية.. نعم إن الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة.. واثقة كل الثقة، بأن إرادة الشعب أقوى من إرادة أولئك الطغاة، فالطغاة لا جذور لهم، أما الشعب فجذوره ضاربة في الأرض وفي عمق التاريخ، ورغم ما يتعرض له شعبنا من وحشية وقمع وقسوة وقتل على الهوية، فإنه يقف كالطود الشامخ في وجه الأهداف الشريرة والخبيثة لهذا الكابوس الجاثم على صدره.

**الحركة العربية للإخاء والبناء والمساواة**

\*\*\*\*\*